فيحلون الحرام ويحرمون الحلال قلت عند ابن ماجه طرف من اوله رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمل هذه الامة برهة بكتاب الله ثم تعمل برهة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعمل برهة بالراي فاذا عملوا فقد ضلوا واضلوا رواه ابو يعلى وفيه عثمان ابو عبد الرحمن الزهري متفق على ضعفه **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اتهموا الراي على الدين فلقد رايتني ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الوا على الحق وذلك يوم ابي جندل والكتاب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل مكة فقال اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا ترانا اذا صدقناك بما تقول ولكن اكتب باسمك اللهم قال فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيت عليهم حتى قال لي يا عمر تراني قد رضيت وتابى فالرضيت رواه ابو يعلى ورجاله موثقون وان كان فيهم مبارك بن فضالة **وعن** ابن عباس قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين انزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر القصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي بن ابي طالب يا فاطمة بنت محمد جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبحان ربي وبحمده واستغفره انه كان توابا يا علي انه يكون بعدي في المومنين الجهاد قال على ما نجاهد المومنين الذين يقولون امنا بالله قال على الاحداث في الدين اذا ما عملوا في الراي ولا راي في الدين انما الدين من الرب امره ونهيه قال علي يا رسول الله ارايت ان عرض لنا امر لم ينزل فيه قران ولم يمض فيه سنة منك قال تجعلونه شورى بين العابدين من المومنين ولا تقضونه براي خاصة فلو كنت مستخلفا احدا لم يكن احد اولى منك لقدمك في الاسلام وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندك سيدة نساء المومنين وقبل ذلك ما كان من بلا ابي طالب اياي ونزل القران وانا حريص على ان ارعى له في ولده رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن كيسان قال البخاري منكر الحديث **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل امر بني اسرائيل معتدلا حتى نشا فيهم ابناء سبايا الامم فافتوا بالراي فضلوا واضلوا رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة وقال ابن القطان هذا اسناد حسن **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يروى شياطين الانس يسمع احدهم الحديث فيقيسه على غيره فيضل الناس عن اتباعه من صاحبه الذي يحدث به رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الغفور ابو الصباح وقد اجمعوا على ضعفه **وعن** الشعبي قال قال ابن مسعود اياكم وارايت وارايت فانما هلك من كان قبلكم بارايت وارايت ولا تقيسوا شيا بشي فتزل قدم بعد ثبوتها واذا سيل احدكم عما لا يعلم فليقل لا اعلم فانه ثلث العلم رواه الطبراني والشعبي لم يسمع من ابن مسعود وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف **وعن** ابن مسعود قال لا اقيس شيا بشي فتزل قدم بعد ثبوتها رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف **وعن** ابن مسعود قال ما من عام الا الذي بعده شر منه ولا عام خير من عام ولا امة خير من امة ولكن ذهاب علمائكم وخياركم ويحدث قوم يقيسون الامور برايهم فيهدم الاسلام ويثلم رواه الطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط **وعن** عبد الله بن مسعود قال لا يقلدن احدكم دينه رجلا فان امن امن وان كفر كفر وان كنتم لابد مقتدين فاقتدوا بالميت فان الحي لا يومن عليه الفتنة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وقال ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قالوا وما الامعة يا ابا عبد الرحمن قال يقول انما انا مع الناس ان اهتدوا اهتديت وان ضلوا ضللت الا ليوطنن احدكم نفسه على ان كفر الناس ان لا يكفر رواه الطبراني في الكبير وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات

باب

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا او قتله نبي او رجل يضل الناس بغير علم او مصور يصور التماثيل رواه الطبراني في الكبير وفي الصحيح منه قصة المصور

وفيه الحارث

ارايت

وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف

باب الاقتدا بالسلف

عن عبد الله بن مسعود قال اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** عمرو بن سلمة قال كنا نقعد على باب ابن مسعود بين المغرب والعشا فاتى ابو موسى فقال اخرج الينا ابا عبد الرحمن فخرج ابن مسعود فقال ابو موسى ما جا بك في هذه الساعة قال لا والله الا اني رايت امرا ذعرني وانه لخير ولقد ذعرني وانه لخير قوم جلوس في المسجد ورجل يقول سبحوا كذا وكذا احمدوا كذا وكذا قال فانطلق عبد الله وانطلقنا معه حتى اتاهم فقال ما اسرع ما ضللتم واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احيا وازواجه شواب وثيابه وانيته لم تغير احصوا سياتكم فانا اضمن على الله ان يحصي حسناتكم رواه الطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه البخاري واحمد بن حنبل ويحيى **وعن** ابي البختري قال بلغ عبد الله بن مسعود ان قوما يقعدون بين المغرب والعشا يقولون قولوا كذا قولوا كذا قال عبد الله ان فعلوا فاذنوني فلما جلسوا اتوه فانطلق معهم فجلس وعليه برنس فاخذوا في تسبيحهم فحسر عبد الله عن راسه البرنس وقال انا عبد الله بن مسعود فسكت القوم فقال لقد جيتم ببدعة ظلما ولقد فضلتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال عمرو بن عتبة بن فرقد استغفر الله يا ابن مسعود واتوب اليه فامرهم ان يتفرقوا قال وراى ابن مسعود حلقتين في مسجد الكوفة فقام بينهما فقال ايكما كانت قبل صاحبتها قالت احداهما نحن فقال للاخرى قوموا اليها فجعلهم واحدة رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا بن السايب وهو ثقة ولكنه اختلط وفي بعض طرق الطبراني الصحيحة المختصرة فجا عبد الله بن مسعود متقنعا فقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا عبد الله بن مسعود انكم لاهدى من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه او انكم لمتعلقون بذنب ضلالة وفي رواية لعطا بن السايب فقال ابن مسعود لين اتبعتم القوم لقد سبقوكم سبقا بعيدا ولين اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا **وعن** مصعب بن سعد قال كان ابي اذا صلى في المسجد تجوز واتم الركوع والسجود واذا صلى في البيت اطال الركوع والسجود والصلوة قلت يا ابتاه اذا صليت في المسجد جوزت واذا صليت في البيت اطلت قال يا بني انا ايمة يقتدى بنا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** خالد بن عرفطة قال كنت جالسا عند عمر اذ اتي برجل من عبد القيس مسكنه بالسوس فقال له عمر انت فلان بن فلان العبدي قال نعم فضربه بعصى معه فقال الرجل ما لي يا امير المومنين فقال له عمر اجلس فجلس فقرا عليه بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران وان كنت من قبله لمن الغا فلين فقراها عليه ثلاثا وضربه ثلاثا فقال الرجل ما لي يا امير المومنين فقال انت الذي نسخت كتب دانيال قال مرني بامرك اتبعه قال انطلق فامحه بالحميم والصوف الابيض ثم لا تقراه انت ولا تقريه احدا من الناس فلين بلغني عنك انك قراته او اقراته احدا من الناس لانهكنك عقوبة ثم قال له اجلس فجلس بين يديه قال انطلقت انا فانتسخت كتابا من اهل الكتاب ثم جيت به في اديم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي في يدك يا عمر قال قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد علما الى علمنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلوة جامعة فقالت الانصار اغضب نبيكم صلى الله عليه وسلم السلاح السلاح فجاوا حتى احدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني قد اوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لي اختصارا ولقد اتيتكم بها بيضا نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون قال عمر فقمت فقلت رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه عبد الرحمن بن اسحق الواسطي ضعفه احمد وجماعة

باب التثبت والامساك عن بعض الحديث وبعض الفتيا

عن حذيفة قال والله لو شيت لحدثتكم الف كلمة يبغضوني عليها ويجانبوني ويكذبوني رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** عبد الله بن مسعود

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)